

السقيفة وفدك

[24] ففي، هذه الصحائف نجد المرزباني، يصرح باسم الجوهرى، ونقله وروايته عنه، ويقول في بعض الأحيان: كتب الي أحمد بن عبد العزيز الجوهرى، فبالإضافة الى الرواية يبدو ان كانت بينهما مراسلات أدبية، يسأله المرزباني عن قضايا تتعلق بالشعر والشعراء وأخبارهم، وهذا دليل على علو كعب لجوهرى في الأدب والنقد، واطلاعه الواسع على كتب الأدب، واللغة، والنحو، والنقد. 3 - أبو أحمد العسكري: أبو أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد بن الحسن بن اسماعيل بن زيد بن حكيم العسكري الخراساني المتوفى 382. كان أحد الأئمة في الأدب والحفظ. وكان رواية للأخبار والنوادر متوسعا في ذلك، وفي التصريف في أنواع العلوم، والتبحر في فنون الفهوم، سمع ببغداد، والبصرة، واصبهان، وغيرها من أبي القاسم البغوي، وأبي بكر بن دريد، ونفطويه، وغيرهم وأكثر وبالغ في الكتابة واشتهر في الأفاق بالدراية والاتقن، وانتهت إليه رئاسة التحديث والاملاء للآداب والتدريس، بقطر خوزستان، ورحل إليه الأجلاء، روى عنه أبو نعيم الاصبهاني، وأبي سعد الماليني وغيرهما. وكان صاحب بن عباد، الوزير الأديب المشهور يود الاجتماع به ولا يجد إليه سبيلا، فقال لأميره مؤيد الدولة بن بويه، ان معسكر مكرم قد اختلت أحوالها واحتاج الى كشفها بنفسى فاذن له في ذلك. فلما أتاها توقع ان يزوره أبو أحمد العسكري فلم يزره، فكتب صاحب إليه: ولما أبيتم أن تزوروا وقلتم ضعفنا فلم نقدر على الوجدان أتيناكم من بعد أرض نزوركم وكم منزل بكر لنا وعوان _____ (1) معجم المؤلفين 3: 239. ويضاف الى مصادره، الكنى والألقاب 1: 182. الأنساب: 39. خزانة الأدب 1: 97. ذكر اخبار اصفهان 1: 272 ريحانة الأدب 4: 136. قاموس الاعلام 4: 3153. راهنمادي دانشوران 2: 17. دائرة المعارف وجدي 6: 436. تاريخ آداب اللغة 2: 616. الاعلام 2: 211. نوابغ الرواة: 88. (*)